

مات الجندي والأم ووصلت الرسالة بعد 76 عاماً



تسلمت أسرة جندي أمريكي كان متمركزاً في ألمانيا، رسالة كتبها إلى والدته قبل 76 عاماً، عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية رسمياً.

وقالت صحيفة «جارديان» البريطانية نقلاً عن وسائل إعلام أمريكية، إن الرقيب في الجيش الأمريكي جون جونسالفيس، الذي كان يبلغ 22 عاماً في ديسمبر 1945، كتب رسالة إلى والدته في ووبرن، لم تصلها آنذاك.

وعثر على الرسالة مؤخراً في أحد مرافق توزيع الخدمات البريدية في مدينة بيتسبرج الأمريكية.

وجاء في الرسالة: «أمي العزيزة، تلقيت رسالة أخرى منك اليوم وسعدت بسماع أن كل شيء على ما يرام. بالنسبة لي، أنا بخير وعلى ما يرام. لكن في ما يتعلق بالطعام، فهو رديء جداً في معظم الأوقات

». واختتم جونسالفيس الخطاب بالقول: «حبي وقبلاتي، ابنك جوني. آمل أن أراك قريباً

وتوفي جونزالفيس عام 2015 وتوفيت والدته أيضاً، لكن «يو إس بي إس»، وهي المؤسسة الحكومية المسؤولة عن الخدمة البريدية في الولايات المتحدة، وجدت عنواناً لأرملته أنجلينا التي التقاها بعد 5 سنوات من إرساله الرسالة ثم تزوجها.

وإلى جانب الرسالة القديمة، أرسل موظفو «يو إس بي إس» أيضاً خطاباً خاصاً منهم لأسرة الجندي، جاء فيه، إن «تسليم هذه الرسالة كان في غاية الأهمية بالنسبة لنا».

وقالت أنجلينا لقناة «دبليو إف إكس تي» المحلية بعد تسلمها الرسالة: «تخيل ذلك 76 عاماً! لم أستطع أن أصدق. رؤية خط يده كان أمراً مذهلاً للغاية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024